391

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 16 رجب 1446 - 16 كانون الثاني 2025

وقف العدوان

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - المقاومة تنتصر في غزة

5 - 4500 حالة بتر منذ بدء الإبادة الصهيونية

5 - الاحتلال يمسح 1600 عائلة من السجل المدني بغزة

6 - 7820 جثمانًا تبخرت خلال قصف الاحتلال لغزة

6 - نفاد الوقود بمجمع ناصر يهدد حياة حديثي الولادة

7 - الأزهر: كأن قتل الفلسطينيين ليس بجريمة

7 - «علماء فلسطين»: أهل غزة في قمة الجهاد وذروته

8 - الشيخ صبري: صفقة القرن تهدف لتسليم الأقصى لليهود

8 - الشيخ حمود لأهل غزة: تيقنوا أن الفرج والنصر قريب

9 - عالم مغربي: على العلماء أن يجعلوا قضية فلسطين محور حياتهم

10 - حماس تدعو للتصدي لمخططات تهويد الأقصى

10 - خطّة لتصفية السكان جنوب المسجد الأقصى

نشاطات الحملة

12 - حملة «بصمة وفاء لشهداء فلسطين»

من الداخل

13 - اليمين المتطرف يهدد بالاستقالة في حال توقيع اتفاق تبادل الأسرى

مقالات

14 - قرار المحكمة الدولية في ملكية كل الحرم الشريف

15 - ثنائية الكلمة والبندقية في طوفان الأقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف العدوان

بفرحة كبيرة تلقّى أبناء غزة الأنباء عن التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب العدوانية الصهيونية على قطاع غزة التي سوف تسجّل 470 يوماً بنهاية يوم السبت القادم، وبدء دخول الاتفاق حيّز التنفيذ، على ما تتناقله وسائل الإعلام.

ابتداء من يوم الأحد سوف يتكشّف المزيد والمزيد عن نتائج العدوان الإجرامي، وسوف تبدأ رحلة البحث عن الأهل والأحبّة والأصدقاء الذين اختفَوا، فإمَّا شهداء وإمَّا أسرى لا يعترف الكيان بوجودهم.

ومع أكثر من 300 ألف مبنى تمّ تدميرها جزئياً أو كلياً باستخدام كل أنواع الأسلحة فائقة التدمير، فإنّ عمليات رفع الأنقاض سوف تحتاج إلى سنوات، ناهيكم عن الوقت اللازم لإعادة الإعمار.

نقول هذا لكيلا ينسيَنا وَقْفُ العدوان أن المأساة لا تزال مستمرة، وأنَّ الهدف الأساسي الذي يسعى الشعب الفلسطيني لا يزال على رأس قائمة أحلام كل شابّ وطفل وشيخ وامرأة فلسطينية؛ ألا وهو تحرير كامل التراب الفلسطيني.

وكيلا ننسى أيضاً أنَّ الفترة القادمة تحتاج إلى تضافر الجهود على كل المستويات، وخاصة من أجل:

1- متابعة الحراك التضامني العالمي لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة، فإنَّ توقّف هذا العدوان لا يعني إسقاط التهم الجنائية بارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

2- تعريف العالم الجرائم الصهيونية التي ستكشف الأيام القادمة عن المزيد منها كما أشرنا.

3- دعم قضية الأسرى الفلسطينيين الذين لا يعترف الكيان الغاصب بحقوقهم الإنسانية، والذين لن تشملهم اتفاقية تبادل السجناء.

4- المؤازرة المعنوية للكفاح الفلسطيني الذي لم يتوقّف في الضفة الغربية والقدس وباقي المناطق.

5- دعم الجهود الإنسانية لمساندة مشاريع إعادة الإعمار، وخاصة في مجال البنى التحتية والإسكان والخدمات والمستشفيات وإصلاح القطاع الزراعي وتوفير فُرَص عمل للشباب الفلسطيني.

6- مساندة حركات مقاطعة الكيان الغاصب في كل دول العالم، وخاصة في أوربا وبين الشعوب العربية والإسلامية.

وحيث من المتوقع أن يقوم الكيان الغاصب بإعاقة كل هذه الأعمال على الأرض، وأن يتابع حصاره الوحشي لقطاع غزة، فإنّ الواجب يدعو المنظمات الحقوقية والإنسانية والمتضامنين الدوليين للتشبيك والتعاون فيما بينهم لمواجهة التحديات المتوقعة، وعدم الاستسلام إلى فكرة أنّ وقف العدوان يعني انتهاء آثاره.

وأمام حجم التضحيات الكبيرة التي قدّمها أبناء غزة خلال أكثر من خمسة عشر شهراً.

وأمام ما حققوه من إنجاز كبير بتحرير مئات الأسرى الفلسطينيين بإذن الله.

وأمام تمسكهم بحقوقهم ووفائهم لقضية الأمة الكبرى؛

فإنَّ على العرب والمسلمين وأحرار العالم أن يتذكروا دوماً واجب التقدير والعرفان بالجميل لهذا الشعب الذي حمل عن العالم كلّه مسؤولية مواجهة الوباء العنصري والدموي الذي يمثّله المشروع الصهيوني. وليس علينا أن نقدم لهم كلَّ ما استطعنا من مساعدة فقط، بل علينا أن نحتفظ برسالة فلسطين حيّة في حياتنا، وأن ننقل لأبنائنا وطلابنا صورة صحيحة عنها، وأن نواجه محاولات الإلغاء والإقصاء، وأن نرفض كل محاولات التطبيع بأي شكل وصورة كان، وأن نردد أمام كل من يستمع إلينا: إنَّ الحقَّ الثابت لا يُلغى، مهما بلغ العدو في إجرامه.

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ. إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ، وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

المقاومة تنتصر في غزة

شهدت عدة دول، ليلة الخميس 16-1-2025، احتفالات بـ "انتصار المقاومة" في غزة، وذلك بعد ساعات من الإعلان في الدوحة عن التوصل إلى اتفاق لوقف النار في القطاع بحلول الأحد 19-1-2025 المقبل.

ونظمت بهذه المناسبة احتفالات في عدة دول بينها الأردن والمغرب وتونس ولبنان وسورية وبريطانيا وغيرها، وتزامن ذلك مع خروج الآلاف إلى الشوارع في مناطق بقطاع غزة للتعبير عن سعادتهم بالاتفاق الذي من شأنه أن ينهي العدوان الصهيوني المستمر منذ 15 شهرًا.

وحمل المحتفلون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مؤيدة للمقاومة، ووزع بعضهم الحلوى على المشاركين في الفعاليات.

حماس: الاتفاق ثمرة الصمود الأسطوري للشعب والمقاومة

بدورها، قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إنّ اتفاق وقف إطلاق النار ثمرة الصمود الأسطوري لشعبنا الفلسطيني العظيم ومقاومتنا الباسلة في قطاع غزة، على مدى أكثر من 15 شهرًا.

وأكدت حماس في بيان مساء الأربعاء 15-1-2024 أن "اتفاق وقف العدوان على غزة إنجاز لشعبنا ومقاومتنا وأمتنا وأحرار العالم، وهو محطة فاصلة من محطات الصراع مع العدو، على طريق تحقيق أهداف شعبنا في التحرير والعودة". وأشارت حماس إلى أن هذا الاتفاق يأتي "انطلاقًا من مسؤوليتنا تجاه شعبنا الصابر المرابط في قطاع غزة العزة، بوقف العدوان الصهيوني عليه، ووضع حد لشلال الدّم والمجازر وحرب الإبادة التي يتعرض لها". كما أعربت حماس عن شكرها وتقديرها لكل المواقف المشرّفة الرسمية والشعبية التي تضامنت مع غزة، ووقفت مع شعبنا، وساهمت في فضح الاحتلال ووقف العدوان، عربيًا وإسلاميًا ودوليًا، والشكر الخاص للوسطاء، الذين بذلوا جهدًا كبيرًا للوصول إلى هذا الاتفاق، وخاصة قطر ومصر".

ومن ناحيته، قال رئيس دائرة العلاقات العربية والدولية عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي إحسان عطايا: "بعد عجز العدو وعدم قدرته على تحقيق أبرز أهدافه المعلنة من حرب الإبادة على غزة، وهي استعادة أسراه بالقوة ومن دون أي شرط، اضطر للخضوع إلى أبرز مطالب المقاومة الفلسطينية، والتفاوض غير المباشر حول وقف العدوان الهمجي على غزة وإجراء صفقة التبادل".

ومساء الأربعاء 15-1-2025 أعلن محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري التوصل رسميًا إلى اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بضمانة من قطر ومصر والولايات المتحدة الأمريكية ■

4500 حالة بتر منذ بدء الإبادة الصهيونية

أعلن مسؤول في وزارة الصحة في قطاع غزة، عن تسجيل 4500 حالة بتر في الأطراف العلوية والسفلية منذ بدء الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني للشهر الـ16.

وقال مدير وحدة المعلومات الصحية في الوزارة، زاهر الوحيدي: "سجلنا 4500 حالة بتر حتى نهاية عام 2024، نتيجة الهجمات الصهيونية المتواصلة على قطاع غزة".

وأوضح أنه تمّ توثيق وجود نحو 800 طفل فلسطيني بنسبة تصل إلى 18% من إجمالي حالات البتر المسجلة. وذكر المسؤول الصحي الفلسطيني أنّ 540 سيدة كنّ أيضاً من بين تلك الحالات بنسبة تصل إلى 12% من العدد الإجمالي. وأضاف الوحيدي: "هذه الأرقام

تعكس حجم الكارثة الإنسانية التي يتعرّض لها المدنيون الفلسطينيون، خاصة الفئات الأضعف من الأطفال والنساء". وتوقع أطباء ومسؤولون حكوميون أن تكون أعداد البتر خاصة في صفوف الأطفال أضعاف الرقم المعلن، حيث يتعذر إصدار إحصائيات دقيقة في ظل استمرار الإبادة وما يرافقها من تدمير للمنشآت المدنية ■

المصدر: وكالة الأناضول

الاحتلال يمسح 1600 عائلة من السجل المدني بغزة

أفاد تقرير للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أنّ "جيش" الاحتلال أباد 1600 عائلة فلسطينية ومسحها من السجل المدني بقتل كامل أفرادها خلال الإبادة الجماعية المستمرة في القطاع منذ 15 شهرًا.

وأضاف التقرير نقلًا عن وزارة الصحة في غزة، أن الاحتلال أباد 1600 عائلة فلسطينية ومسحها من السجل المدني، بقتل الأب والأم وجميع أفراد الأسرة، وعدد أفراد هذه العائلات 5,612 شهيدًا.

وأضاف التقرير أنّ 3,471 عائلة فلسطينية أبادها الاحتلال ولم يتبقَّ منها سوى فرد واحد، وعدد أفراد هذه العائلات فاق 9,000

شهيدًا. وقال: إنّ هذه الجرائم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني تأتي في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال برعاية وغطاء أمريكي كامل، وبمشاركة مجموعة من الدول الأوروبية والغربية التي تمد الاحتلال بالسلاح القاتل والمحرم دوليًا مثل المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وغيرها من الدول ■

7820 جثمانًا تبخرت خلال قصف الاحتلال لغزة

وثّق الدفاع المدني في قطاع غزة 7820 جثمانًا اختفت كليًا أو جزئيًا بأماكن استهداف القصف الصهيوني في القطاع، وهو ما نسبته 10% من شهداء القطاع من العدوان عليه في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأكّد الدفاع المدني، في تقرير له، أنّ اختفاء عدد كبير من جثامين الشهداء بفعل الانصهار جراء كمية المتفجرات التي أطلقها جيش الاحتلال على أمكان الاستهداف، ليخلف "مجازر مروعة بحق الأحياء والأموات".

وبين التقرير أن 10% من حالات القصف تتسبب بتبخر أجزاء من جثامين الشهداء، حيث لم تتمكن طواقم الدفاع المدني من انتشال العديد من الجثامين في أماكن القصف من جراء تلاشيها تمامًا أو تبقي أجزاء بسيطة منها لا تكاد تذكر.

من جانبه، قال مدير عام وزارة الصحة في قطاع غزة، الطبيب منير البرش: أنّه ومنذ اليوم الأول للعدوان على قطاع غزة في تشرين أول/أكتوبر من 2023، يستخدم الاحتلال أسلحة فتاكة تخلف درجات عالية جدًا عند انفجارها ما يتسبب بتبخر أجساد الشهداء في مواقع الاستهداف ■

نفاد الوقود بمجمع ناصر يهدد حياة حديثي الولادة

حذّرت منظّمة أطباء بلا حدود من أنّ نفاد الوقود في مجمع ناصر الطبي الواقع في خان يونس، جنوبي قطاع غزة، الذي يُعَدّ أحد أهمّ مستشفيات القطاع، يعرّض حياة الأطفال حديثي الولادة والمرضى والجرحى عمومًا لخطر شديد. ويأتي ذلك وسط منع الاحتلال الوقود والإمدادات الأساسية الأخرى عن مستشفيات غزة كلها، في إطار حصارها المشدّد على القطاع منذ بداية الحرب التي راحت تشنّها قواته عليه قبل أكثر من 15 شهرًا. وكذلك، يأتي منع الوقود عن المستشفيات في سياق استهداف الاحتلال المنظومة الصحية في القطاع، من ضمن حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحقّ الفلسطينيين في غزة.

وبيّنت أطباء بلا حدود أنّ مجمع ناصر الطبي ليس الوحيد المهدّد بالتوقّف عن العمل بسبب نقص الوقود، إنّما كذلك مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، وسط قطاع غزة، ومستشفى غزة الأوروبي الواقع بالقرب من مدينة خان يونس في الجنوب ■

الأزهر: كأن قتل الفلسطينيين ليس بجريمة

أعرب الأزهر، عن أسفه لاستمرار العجز الدولي والأممي تجاه ما يتعرَّض له الشعب الفلسطيني من أوضاع مأساوية في قطاع غزة المحاصر لأكثر من خمسة عشر شهرًا خاصةً فى فصل الشتاء الذى سجَّل وقائع مأساوية لغرق الخيام واقتلاعها وانهيارها على ساكنيها، وتجمد الأطفال حتى الموت في أحضان أمهاتهم، في مشهدٍ يبرهن على تبلد الإحساس والمشاعر، وغياب الرغبة في وقف هذا العدوان المجرم لدى كل صنَّاع القرار السياسي العالمي.

كما أسف الأزهر لغياب الاهتمام الدولي والعربي، والسياسي والإعلامي، لما يحدث في غزة ولما يتعرَّض له الأبرياء من تطهيرٍ عرقيٍّ وإبادة جماعية ممنهجة، ومذابح وجرائم غير مسبوقة، في مشهدٍ يدل على نجاح زائف لهذا الكيان ومَن يدعمونه في تطبيع جرائم القتل التي تحدث في حق الأطفال والنساء في غزة، وتصويرها للكثيرينَ بالأمر العادي حتى اعتادوا متابعتها وتصفحها والتنقل منها إلى غيرها من الأخبار وكأن شيئًا لم يكن! وكأن قتل الفلسطينيين الأبرياء ليس بجريمة! وكأنهم شعب بغير حقوق ولا تسري عليهم إعلانات حقوق الإنسان العالمية، ولاالقوانين والدساتير الدولية التي تحمي الإنسان.

وطالب الأزهر من وسط هذه الأهوال باتِّخاذ كل ما يتعيَّن من تدابير وإجراءات وآليات فعَّالة وعاجلة تكفل وصول الاحتياجات الإنسانية والمساعدات الإغاثية لغوث الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المنكوب ■

«علماء فلسطين»: أهل غزة في قمة الجهاد وذروته

أكّد رئيس هيئة علماء فلسطين، الشيخ نواف تكروري، الأحد 12-1-2025، أنّ صبر وثبات أهل غزة في وجه آلة الإبادة الصهيونية يجعلنا نخجل أمام تضحياتهم وصمودهم، مضيفًا أن "أهل غزة هم أهل الثبات والصمود والعطاء". وقال تكروري، في حديثه لوكالة "شهاب" للأنباء: إنّ أهل غزة في قمة الجهاد وذروته، وهم صامدون على أرضهم، مبينًا أن كل الكلمات والعبارات التي نتحدث بها لا توفي حق أهل غزة الصابرين على أرضهم. وأضاف أنّ الاحتلال يشن حربًا وحشية وهمجية على الفلسطينيين في قطاع غزة، داعيًا أهل غزة إلى مزيد من الصبر، لأن الصبر مفتاح الفرج للصابرين الثابتين على الحق. وأشار تكروري إلى أنّ ما يعانيه

سكان غزة من آلام ومصاعب ومشاق وخذلان من الأمة، إنما هو لرفع درجاتهم ومنزلتهم يوم القيامة، داعيًا الأمة إلى نصرة أهل غزة المكلومين. وبيّن أن أهل غزة عانوا في هذه الحرب الهمجية بسبب جبروت وغطرسة الاحتلال المجرم المدعوم من كل العالم، مؤكدًا أن لكل ظالم يومًا، وسيأتي يوم هذا الاحتلال الغاشم ■

الشيخ صبري: صفقة القرن تهدف لتسليم الأقصى لليهود

حذّر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أن كل المؤامرات الحالية وحتى صفقة القرن التي طرحها سابقًا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تستهدف تسليم الأقصى لليهود. وقال الشيخ صبري، خلال لقاء مع جمعية "جيهان الأمة" حول موضوع "فلسطين حقنا"، تحدث خلالها عن حقوق المسلمين في فلسطين: إنّ "فلسطين حقنا، وعندما نقولها نتكلم باسم جميع المسلمين في أرجاء المعمورة، لا نتكلم باسم الفلسطينيين فقط، نقول حقنا بأدلّة وليس مجرد عواطف".

وأضاف، "نحن كمسلمين جميعًا نحب القدس والأقصى، لكن العاطفة هذه لا تكفي"، موضحًا أنه "لا بد أن يكون دفاعنا عن حقنا بالأدلة والبراهين، وحقنا يتضمن مجموعة حقوق وليس جانبًا معينًا، وأول هذه

الجوانب الحق العقدي الإيماني بأن فلسطين هي جزء من عقيدتنا". وأكّد أنّ "الحق الثاني يتعلق بارتباط فلسطين بالعقيدة"، مضيفًا أن "الحق الثالث، وهو الارتباط السياسي والفتح السياسي، في معجزة الإسراء والمعراج كان فتحًا روحيًا، وعلى يد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان فتحا سياسيًا وسياديًا، دخلها مشيًا على الأقدام للدلالة على أنّه دخلها بسلاسة وسلم لم يستخدم القوة"، وفق الشيخ صبري ■

الشيخ حمود لأهل غزة: تيقنوا أن الفرج والنصر قريب

حثّ رئيس اتحاد علماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، أهالي قطاع غزة على مزيد من الصبر والإيمان والثبات واليقين بأن فرج ونصر الله تعالى قريبان.

وقال الشيخ حمود: إنّ "أكثر من 450 يومًا، المشهد مستمر، مأساة وإبادة وتدمير، في المقابل تواطؤ عربي وإسلامي وتآمر عالمي، وكفر في كل المبادئ الإنسانية التي أعلنت بعد الحرب العالمية الثانية واعتبرها العالم أكبر إنجاز للبشرية". وبيّن الشيخ حمود أنّ كل هذه المبادئ دُمّرت خلال هذا العام، والأشهر السابقة واللاحقة خلال العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وأشاد بجبهات المقاومة التي تساند غزة -خصوصًا- أنصار الله، وقال: إن

"اليمن تواصل الإسناد وتفعل ما لم يتوقعه أحد". وأشار إلى أنّ الاحتلال يواصل إبادة وحصار غزة وأطفالها، وتدمير المستشفيات وقصف مراكز الإيواء والنزوح، وإغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات إليها، مستطردًا: "هذا أمر لم يحصل مثله في التاريخ حتى خلال الحرب العالمية الثانية" ■

المصدر: وكالة "شهاب" للأنباء

عالم مغربي: على العلماء أن يجعلوا قضية فلسطين محور حياتهم

أكّد رئيس رابطة علماء المغرب العربي، الشيخ الحسن الكتاني، أنّ معركة "طوفان الأقصى" التي تخوضها المقاومة الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تُشكل بداية النهاية للكيان الصهيوني الغاصب.

وأوضح الكتاني في حوار مع صحيفة "فلسطين" أن هذه المعركة كشفت عن تصدعات داخلية في الاحتلال، وأسهمت في عزلته الدولية، مما يجعل انهياره مسألة وقت.

وقال: إنّه على الرغم من أنّ الأمة العربية والإسلامية لم تكن عند الموعد بعلمائها وسياسييها وقادتها، إلا أن الكثير من المسلمين في العالم الإسلامي وأوروبا وأمريكا قاموا بجهود جبارة في جمع التبرعات، وتنظيم المظاهرات، والتأثير في الرأي العام العالمي، مما أسهم في عزل الكيان وبدء العد التنازلي لانهياره".

وعن موقف علماء الأمة، أوضح الكتاني أن مواقفهم تباينت تجاه "طوفان الأقصى"، حيث بذل بعضهم جهودًا كبيرة في دعم القضية الفلسطينية وتقديم المساعدات لأهل غزة، بينما اكتفت الغالبية بالدعاء أو الخطب دون بذل جهود عملية ملموسة.

وأضاف: "على العلماء أن يجعلوا القضية الفلسطينية محور حياتهم وأولوية دائمة في جهودهم، من لم يفعل ذلك، فإنه مقصر في حق أمته".

كما انتقد بشدّة الأصوات التي تثبط العزائم بزعم أن أهل غزة قلة لا طاقة لهم

بمواجهة الاحتلال المدجج بالسلاح، محذرًا من خطورة المثبطين الذين يعملون على تقويض المقاومة من الداخل

واعتبر الكتاني أن التطبيع مع الاحتلال "خيانة عظمى للأمة الإسلامية وللمقدسات التي تتعرض لانتهاكات يومية"، مردفًا أنّ "بعض الدول تقيم علاقات متميزة مع كيان يمارس القتل والتطهير العرقي، في وقت يقطع فيه العالم علاقاته معه. هذا النوع من التطبيع يصبح دعمًا مباشرًا للعدو في مواجهة الأمة".

وختم حديثه بالتأكيد على أنّ "طوفان الأقصى" أثر بشكل كبير في الوعي العربي والإسلامي والعالمي، حيث أصبح دعم القضية الفلسطينية أكثر وضوحًا وجرأة.

ولفت إلى أنّ "الطوفان لم يقتصر أثره على غزة، بل امتد ليشمل المنطقة بأسرها، وسيعيد للأمة الإسلامية مكانتها في الدفاع عن أرضها ومقدساتها" ■

حماس تدعو للتصدي لمخططات تهويد الأقصى

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس، هارون ناصر الدين، إلى ضرورة النفير وتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى المبارك، والتصدي لمخططات التهويد.

وقال مسؤول مكتب القدس: إنّ انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد الأقصى والمدينة المقدسة تستوجب تكثيف التواجد في ساحات المسجد وإعماره، وحمايته من العدوان المتواصل بحقه. وأضاف القيادي ناصر الدين أنّ اقتحامات المستوطنين للأقصى هي استمرار لجرائم حكومة الاحتلال المتطرفة بحق شعبنا ومقدساته، والاحتلال يستغل كل فرصة لفرض وقائع جديدة في الأقصى والقدس.

وأوضح أنّ عمليات الهدم وإخطاراتها في المدينة المقدسة وبلداتها هي استمرار لسياسة التهجير والتطهير العرقي بحق شعبنا في كل

مكان، مؤكدًا ضرورة رصّ الصفوف وتوحيد البوصلة نحو القدس ونصرتها. ودعا ناصر الدين أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل للحشد والرباط في ساحات الأقصى. وشدد على أنّ نصرة المسجد الأقصى واجب ديني ووطني وأخلاقي، خاصة في هذه المرحلة التي تتمادى فيها حكومة الاحتلال وجماعات المستوطنين في انتهاكاتهم بحق المقدسات ■

خطّة لتصفية السكان جنوب المسجد الأقصى

قال الناشط المقدسي، فخري أبو دياب، الأحد 12-1-2025: إنّ هناك عمليات هدم غير مسبوقة يتم تنفيذها في عدد من البلدات والقرى التي تحيط بجوار المسجد الأقصى المبارك؛ وفي الجانب الشرقي الجنوبي منه تحديدًا. وأوضح أبو دياب أنّ هذه الخطة تستهدف ترحيل عشرات الآلاف من المنطقة؛ بغرض عزل المسجد الأقصى المبارك. وذكر أنّ الاحتلال يعمل على إقامة أطواق استيطانية تحيط بالمسجد الأقصى المبارك. ولفت إلى أنّ عمليات هدم كبيرة طالت بلدات بالمنطقة من بينها هدم منازل ببطن الهوى؛ وجبل المكبر؛ إلى جانب اخطارات بهدم في سلوان وغيرها من المناطق هناك. وأشار أبو دياب إلى أنّ الهجمة تضم 38 مشروعًا استيطانيًا

يتركز فيما يسمى بـ "الحوض المقدس" لدى اليهود، وتمتد مساحته لـ 26.500 دونماً ، ويبدأ من حي الشيخ جراح شمالي البلدة القديمة وصولًا لسلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. وبيّن أبو دياب أنّ المشاريع تتضمن إنشاء وحدات استيطانية بمناطق الشيخ جراح والخان الأحمر وسلوان يقدرّ عددها بـ 6800 وحدة استيطانية ■

المصدر: وكالة "شهاب" للأنباء

"أحرقوا أسير وتبولوا على آخر"

فظائع الاحتلال بحق أسرى غزة

- جنود الاحتلال **أحرقوا أسيراً بالماء الساخن**، وتبولوا على الأسرى ورشقوهم بالمياه العادمة
- الاحتلال افتتح سجناً أسفل زنازين **"سجن الرملة"**
- أسرى في سجن النقب محتجزون في **خيام ممزقة**، **يواجهون الجوع والبرد**
- أسير **سقطت عينه البلاستيكية** من شدة الضرب وصادر جنود الاحتلال نظارته
- أحد الأسرى الذين تمت زيارتهم **استشهدت زوجته وأفراد عائلته بغزة**
- الأسرى جوعى ومرضى **يرتعشون من البرد طوال الليل**

هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير

حملة «بصمة وفاء لشهداء فلسطين»

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

2025/02/11

حملة "بصمة وفاء لشهداء فلسطين"

1-7 شباط 2025

السيدات والسادة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

السَّلام عليكم:

أمام استمرار جرائم الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة، ومن أجل تفعيل التضامن العالمي وتشجيع استمراريته. فإنّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تدعو أعضاءها وأصدقاءها الأعزاء للمساهمة في حملة: **بصمة وفاء لشهداء فلسطين**، والتي تشمل فعاليات ميدانية وإلكترونية:

1- **الفعاليات الميدانية**: تتضمن قيام المشاركين بتشكيل ألوان العلم الفلسطينيّ على لافتاتٍ كبيرةٍ، من خلال طبع بصمات أصابعهم على اللافتة.

2- **الحملة الإلكترونية**: من خلال قيام النشطاء والمتضامنين بنشر صورة البصمة الملونة بالعلم الفلسطيني، ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث تُمثّل كلُّ بصمةٍ - واقعية أو إلكترونية - أحد شهداء فلسطين. وتعبّر عن الوفاء لدماء الشهداء والاستمرار في الحراك الشعبي لإيقاف الحرب ومحاسبة المجرمين.

وقد أعدَّت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين نموذجاً إلكترونياً لشكل العلم نرفقه لكم مع الرسالة، مع بعض الملاحظات والتوضيحات.

نتطلع لمشاركتكم في هذه الفعالية الرمزية التي تعبّر عن الالتزام بالقضية الفلسطينية العادلة.

مع الشكر والتقدير

قسم العلاقات

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

W www.topalestine.org :returntopalestine.net E:info@topalestine.org M:+961 78 883095

اليمين المتطرف يهدد بالاستقالة في حال توقيع اتفاق تبادل الأسرى

انتقد وزير "الأمن القومي" في كيان الاحتلال، إيتمار بن غفير، اليوم الثلاثاء، اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزّة، واصفًا إياه بأنه "صفقة استسلام لحماس"، وفق الإعلام الصهيوني.

ودعا بن غفير وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش إلى الانضمام إليه رفضًا للاتفاق.

ولمواجهة الاتفاق، حثّ بن غفير سموتريتش على إبلاغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالانسحاب من الحكومة في حال التوقيع على صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق النار مع حماس. ولفت بن غفير إلى أنّ المعارضة لا تسعى إلى إسقاط نتنياهو بل لمنع الاتفاق الذي وصفه بـ"الرهيب".

سموتريتش: الاتفاق كارثة على الأمن القومي "الصهيوني"

وانتقد سموتريتش، الاتفاق ووصفه بأنه "صفقة استسلام"، وبأنّه "كارثة على الأمن القومي لإسرائيل"، مشيرًا إلى أنّ على "إسرائيل مواصلة الحملة العسكرية في قطاع غزة إلى حين الاستسلام الكامل لحركة حماس".

في هذه الأثناء، قال مسؤول "رفيع المستوى" في مكتب رئيس حزب "الصهيونية الدينية"، سموتريتش: "سنحسم في الساعات المقبلة إذا ما كنا سنضع إنذارًا بشأن الانسحاب من الحكومة، إذا تمت المصادقة على الصفقة".

وقالت هيئة البثّ الصهيونية: إنّ محاولات نتنياهو لإقناع بن غفير وسموتريتش بدعم اتفاق تبادل الأسرى باءت بالفشل. والإثنين 13-1-2025، اجتمع نتنياهو، مع بن غفير، في محاولةٍ لمنعه من الانسحاب من الحكومة، على خلفيّة تقدّم المفاوضات بشأن الاتفاق

مع حماس. وفقًا للتقارير، فإنّ نتنياهو يُحاول إقناع كلٍ من بن غفير وسموتريتش بدعم الاتفاق من خلال تأكيد نقطتين أساسيتين: الأولى، أنّ تولّي ترامب الرئاسة سيجلب مكاسب كبيرة لـ "إسرائيل"، والثانية أن "إسرائيل" ستكون قادرة على استئناف الحرب إذا دعت الحاجة، تحت غطاء أميركي.

"الجيش" يستعد للانسحاب التدريجي من قطاع غزة. بدورها، تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن استعدادات يُجريها "جيش" الاحتلال، تمهيدًا لانسحابه من قطاع غزة، بعد أن أتم إجراء تقديرات للوضع، خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، في قيادة المنطقة الجنوبية في "الجيش". وبحسب ما أفاد به مراسل الشؤون العسكرية في قناة "كان" الصهيونية، إيتاي بلومنتال، نقلًا عن مصدر أمني، فإنّ "الجيش يستعدّ للخروج من معبر رفح في وقت قصير، بعد توقيع الاتفاق، ومن محوري نتساريم وفيلادلفيا أيضًا". و"تخطط إسرائيل إعادةَ انتشار الجيش حول القطاع، وانسحاب القوات بصورة تدريجية"، بحيث "سيبني الجيش منطقةً عازلةً، عرضها نحو كلم واحد"، في إطار الاتفاق، وفقًا لما ذكره بلومنتال ■

قرار المحكمة الدولية في ملكية كل الحرم الشريف

وثيقة لو كانت لصالح اليهود لترجمت إلى جميع لغات العالم، ولسمع بها كلّ الناس، وأراهن بأن (99%) من المسلمين عامَّة، والعرب خاصَّة لم يسمعوا بها. هناك قرار محكمة دولية قبل 93 عاماً وأثناء الانتداب البريطاني لفلسطين، عندما تقاضى المسلمون واليهود حول قضية القدس والمسجد الأقصى: هل هو حقٌّ للمسلمين، أم هو الهيكل المزعوم ؟!

فماذا قال المحكمون الأوربيون والقضاة المحايدون والمحامون وعلماء التاريخ والآثار الدوليون ولم يكن بينهم عربي ولا مسلم وأحد، عن المسجد الأقصى وعن الحائط الغربي العتيق للمسجد الأقصى، هل هو حائط المبكى، وهل هو حق لليهود أم هو حائط البراق وهو حق وملك للمسلمين؟!

وماذا كان قرار تلك اللجنة الدولية؟! في أثناء الانتداب البريطاني على فلسطين..(اندلعت ثورة البراق عام 1929 ضد المستعمر البريطاني) احتجاجًا على تسهيلات قدمها الإنجليز لليهود للوصول والصلاة عند الحائط الغربي للمسجد الأقصى ولم تهدأ الثورة أبدًا، إلا بعد أن قبل الإنجليز إحالة النزاع إلى محكمة دولية للبت هل الحائط هو حائط البراق الإسلامي، أم هو حائط المبكى اليهودي ؟!

قامت بريطانيا بتعيين لجنة برئاسة وزير الشؤون الخارجية السابق في حكومة السويد رئيسًا، وعضوية نائب رئيس محكمة العدل في جنيف، ورئيس محكمة التحكيم النمساوية الرومانية المختلطة وحاكم الساحل الشرقي لجزيرة سومطرة السابق وعضو ببرلمان هولندا، وهي لجنة دولية محايدة وعلى أعلى مستوى قضائي وتحكيمي.. وصلت اللجنة إلى القدس في 19 يونيو 1930 حيث أقامت (شهرًا كاملًا) في فلسطين، وكانت في كل يوم تعقد جلسة أو جلستين.. أثناء الجلسات التي عقدتها اللجنة وعددها 23 جلسة استمعت إلى شهادة 52 شاهدًا، من بينهم 21 من حاخامات اليهود و30 من علماء المسلمين، وشاهد واحد بريطاني. وقدّم الطرفان إلى اللجنة 61 وثيقة، منها خمس وثلاثون مقدمة من اليهود، وست وعشرون وثيقة مقدمة من المسلمين. وثبت للمحكمة الدولية، أن (حجة المسلمين كانت هي الغالبة)، إذ استطاع دفاعهم أن يثبت أن جميع المنطقة التي تحيط بالجدار وقفٌ إسلاميٌ بموجب وثائق وسجلات المحكمة الشرعية، وأن نصوص القرآن وتقاليد الإسلام صريحة بقدسية المكان عندهم، وأن زيارة اليهود للحائط ليست حقًا لهم، بل كانت منحة محددة بموجب (أوامر الدولة العثمانية)، وبموجب (أوامر الحكم المصري للشام)، ولم تكن إلا استجابة للالتماسات المتكررة بزيارة المكان (ودون السماح لهم بإقامة شعائر الصلاة في هذا المكان)، ويكتفى بالدعاء بلا صوت ولا إزعاج، ولاأدوات جلوس أو ستائر.. وكان ذلك منحة من الحكومات المسلمة كنوع من التسامح الديني (وليس حقًا تاريخيًا ولا دينيًا ولا عقاريًا)!

جاء قرار المحكمة بعد أكثر من خمسة أشهر من بدء جلسات اللجنة الدولية في القدس، وبعد أن استمعت إلى ممثلي العرب المسلمين وممثلي اليهود، وأطلعت على كل الوثائق التي تقدم بها الطرفان، وزارت كل الأماكن المقدسة في فلسطين، وعقدت اللجنة جلستها الختامية في باريس من 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 1930م، حيث انتهت اللجنة بالإجماع إلى قرارها الذي استهلته بالفقرة التالية، وهي التي تهمنا كمسلمين: "للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي، ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من مساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف، وللمسلمين أيضاً تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقوفًا حسب أحكام الشرع الإسلامي لجهات البر والخير".

ونصت أيضًا أنّ أدوات العبادة وغيرها من الأدوات التي يجلبها اليهود ويضعونها بالقرب من الحائط لا يجوز في حال من الأحوال أن تعتبر أو أن يكون من شأنها إنشاء أي حق عيني لليهود في الحائط أو في الرصيف المجاور له". وتضمن القرار عددًا من النقاط الأخرى، أهمها: "منع جلب المقاعد والرموز والحُصُر والكراسي والستائر والحواجز والخيام، وعدم السماح لليهود بنفخ البوق قرب الحائط". وقد وضعت أحكام هذا الأمر موضع التنفيذ اعتبارًا من 8 يونيو 1931، وأصدرت الحكومة البريطانية كتابًا أبيض عن الموضوع اعترف بملكية المسلمين للمكان وتصرفهم فيه. وقد حمل كل من الحكم الدولي والكتاب الأبيض اليهود على التزام حدودهم، ولم يلبث أصوات اليهود أن خفت ظاهرياً بالنسبة لموضوع الحائط.. كما أصدر ملك بريطانيا على أساس ذلك المرسوم الملكي المعروف باسم "مرسوم الحائط الغربي لسنة 1931"، الذي نُشر في حينه في الجريدة الرسمية لفلسطين ■

ثنائية الكلمة والبندقية في طوفان الأقصى

يقول تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [غافر: 51]

بين الابتداء بنون العظمة الدالة على مطلق القدرة والسلطان والتوكيد باللام المزحلقة في الفعل المضارع يتجلى الحضور الإلهي المؤكد الى جانب الحق والمحقين في نصرة قضايا العدل مهما اشتدت الصعوبات والمحن ومهما طغى الظالمون، فالمدد الإلهي لن يتخلف، والصراع مع الظالمين صولات وجولات، ومسيرة الصابرين سيتوجها رب العزة نصراً في الدنيا وفوزاً في الاخرة. في خضم ما نشهده من هزات نفسية عنيفة وتضحيات جسام بحجم الجبال الراسيات من أهلنا في غزة، ورغم هول البطش وقلة الناصر وعموم ظاهرة الخذلان على امتداد جغرافية عالمنا الإسلامي، فلن يغير ذلك من حتمية وقوع وتحقق الوعد الإلهي، فما نراه من تدافع بين الحق والباطل ما هو إلا أسباب تمهد لتحقق النصر الموعود لتلقى الحجة كاملة على كل إنسان. وفي ظل ما جرى طيلة الأشهر الماضية وإلى اليوم من استفراد وتنكيل بأهلنا في غزة، يطرح السؤال الذي طالما يراودنا: أين العلماء وأين حواضرنا الدينية الضاربة في أعماق التاريخ، فإذا كان العلماء هم المؤتمنون على الوحي، وهم ملجأ شعوبهم كمرجعيات طاهرة لاستصدار فتاوى تحفظ الإسلام والمسلمين، فلماذا لا نسمع صرخاتهم في تلك الحواضر، لماذا لم يعقدوا المؤتمرات ولماذا غابت غزة والقدس وفلسطين عن معظم الخطب والخطابات؟

لقد قاد الأنبياء ومن بعدهم العلماء والمصلحون معظم حركات التحرر من الظلم، ووجدت فيهم شعوبهم الكهف الذي يحتمون به إذا استشكلت عليهم الدنيا بتشعباتها... ومن هذا المنطلق، كان الاستفهام عن الفراغ الذي تركه العلماء في طوفان غزة ومحنة غزة له مبرراته القوية. فلو رجعنا إلى تاريخنا الحديث إلى ما قبل وما بعد الحرب العالمية الثانية، نجد الحضور العلمائي جلياً، من ثورة العشرين بالعراق إلى عز الدين القسام بفلسطين إلى عمر المختار بليبيا وإلى عبد القادر الجزائري والثعالبي التونسي، ثم من بعدهم في العقود الأربعة الأخيرة أخذ التحرك العلمائي أشكالاً تنظيمية أخرى، فنشأت حركات مقاومة كما نراه اليوم في فلسطين ولبنان واليمن والعراق بقيادات علمائية تخرجت من الحواضر الدينية التقليدية ولكن رأت في العمل الجهادي الميداني خلاصًا للأمة، وفعلاً اختصرت على الأمة زمن خلاصها وقدمت لأجل ذلك أرواحها على هذا الطريق العظيم. لقد لمس الجميع الفتور الكبير في العلاقة بين أقدس القضايا (فلسطين) وبين مرجعياتنا الدينية التاريخية، وبدل أن يستثمر العلماء في الطوفان وينفخوا في روح شعوبهم ليحيوا فيهم فريضة الجهاد، لمسنا منهم حرارة في البدء وسرعان ما خمدت تلك الجذوة وليعودوا ويغرقوا في مطولات اللغة والفقه والعقيدة دراسة وتدريساً، ونسوا ترتيب الأولويات في هذه المرحلة، والأسباب في ذلك كثيرة ولسنا بصدد البحث فيها وإنما نريد أن نؤكد أن واقعنا يفرض على العلماء القيام بدورهم كونهم يبقون محور المحور والمسؤول أمام الله وأمام شعوبهم. لا أحد يمكنه أن يستهين بدور العلماء كونهم هم الناطقون بالحق عندما يعز المحقون، وكونهم يتمتعون بمجال حيوي واسع وكبير حيث يملكون قلوب وعقول الناس ويتواصلون معهم بشكل يومي، ويتحتم عليهم أن يقوموا لله وللمستضعفين في غزة وأن يحركوا الشارع للضغط على حكوماتهم وعلى جميع المؤسسات الدولية لوقف العدوان، وليفعلوا حركات المقاطعة لأي منتج يدعم الكيان المحتل بإصدار فتاوى تحرم استهلاك تلك المنتجات، كما يمكنهم أن يضغطوا على الحكومات المطبعة مع العدو لقطع تلك الاتفاقيات المذلة والمخالفة لشرع الله...فلو تحرك العلماء بقوة منذ بدايات العدوان على غزة لتوقفت الحرب منذ أسابيعها الأولى لأن العدو يدرك أن قيادة العلماء لأي تحرك ميداني سيكلفه الكثير. إنه على العلماء وخصوصاً أصحاب القرار والتأثير منهم في حواضرنا الدينية الممتدة من أندونيسيا شرقاً إلى القرويين غرباً أن يدرجوا مادة(فلسطين)ضمن برامجهم التعليمية لتتعلم الأجيال قدسية هذه القضية وأهميتها في حياتنا، وأن جهاد الكلمة قد يكون أقوى وأكثر فعالية من جهاد البندقية إذا أجاد العلماء تفعيله، وأن النصر على العدو لن يتحقق إلا بثنائي الكلمة والبندقية، ولعل انفراد البندقية بالحضور في معركة طوفان الأقصى وتخلف الدور العلمائي المنشود فيها هو السبب في طول وبشاعة العدوان على غزة، وأن استدراك هذا الخلل ممكن، وعلينا أن نراجع ونحاسب أنفسنا عسى الله أن يأخذ بأيدي إخواننا في غزة إلى فرج عاجل قريب...

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: 51] ■

الشهيد القائد إسماعيل هنية (رحمه الله)

"بدماء الشهداء وجراحات الجرحى، نصنع إن شاء الله الآمال ونصنع المستقبل ونصنع الاستقلال والحرية لشعبنا ولقضيتنا ولأمتنا، هذه الدماء لن تزيدنا إلا ثباتاً على الموقف ورسوخاً في المسار ويقيناً بالانتصار"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495